

كأب أو تصاوير هوانه • أشد الناس عذاباً عند الله المصرون • وأن • كل مصور في النار • فكسد لذلك فن التصوير بين المسلمين إلا المعجم منهم • إلى أن عادوا فأتخذوه زينة وفرقوا بين صور العبادة وغيرها • ولا شك أنهم التجأوا إلى التصاري فتمأوها منهم • ويرع فيها بعض المسلمين كالكامي والتازوك والقصير وابن العزيز الذين ذكروهم القريري في كتاب الحطوط (٢: ٣١٨) في وصف جامع القرافة وذكر شيئاً من ١٤١٤م • وقد قال العلامة غايه (Al. Gayet) في كتابه الصنعة العربية (ص ٢٥٠-٢٥٢) • إن ما يوجد في مصر من آثار التصوير والحفر والاشغال الخشبية ونقوش الانسجة والزجاج كلها مأخوذة عن الحضمة الاقباط الذين عادوا هذه الفنون المسلمين في مصر كما يقر به المسلمون انفسهم •

(للبقية)



مطبوعات شرقية جديدة

Le Voe de Noailles : Souvenirs d'Amérique et d'Orient. Paris, 1920, in-16, pp.238. Edit. franç. de la Nouvelle Revue Nationale

تذكارات اميركة والشرق

التيكونت دي نوايل من مشاهير كتبة التاريخ له فيه آثار حسنة نالت امتيازات الاكاديمية الفرنسية • والكتاب الحاضر هو مجموع عدة مقالات نشرها في جرائد فرنسا ومجلاتها في سنين مختلفة عن اميركة وعن مصر ضم شتاها في هذا الكتاب خوفاً من ضياعها وكفى بذلك تنويهاً بنفواندها وبفضل كاتبها

Lasies (J.): La Tragédie Sibérienne. in-16, pp. 256 et 22 Photogr., Paris. Edit. Françaises illustrées

المأساة السيرية

لأن الفوضى التي تقلبت على بلاد روسية عموماً وعلى مقاطعات سيرية خصوصاً

بروسطة لينين ومشايخه دفعت فرنسا الى ان تُرسل الى تلك الجهات بمئة من جنودها تحت قيادة الجنرال جانين اراقبة الامور ومساعدة الاميرال كوتشاك ضد السوفييات البولشيكيين . وكان يرافقه الجنرال الكومندان لازي احد مندوبي مجلس الشعب سابقاً . وهو مؤلف الكتاب الذي نحن بصدده فيصف ما جرى في سيرية بعد نهاية الحرب مع المانية ونهضة السوفييات . وهو يرى على خلاف اهل دولته والرأي العام السائد بين ارباب الجرائد ان الاميرال كوتشاك لا يستحق اعتبار الفرنسيين لتطرفه واستبداده ولذلك دارت عليه الدوائر في ١٧ ايار سنة ١٩١٩ . اما السوفييات على قوله فان من صالح فرنسا مجاملتهم وعند الصلح معهم اثلاً تفقد كنوز روسية تجارية . وعلى كل حال يجب على دولته مد يد المساعدة لزمستوس زعيم الشعب والنمكة . فهذه الآراء لم تجد في دوائر الحكومة الفرنسية اذناً صاغية ولا سياً بمد ما شاخ من فظائع السوفييات اما زمستوس فلا يُرَكَن اليه . والاحوال لا تزال في ارتباك عظيم . ومهما استدعت افكار الكومندان لازي من التحفظ لا ينكر ان في كتابه معلومات كثيرة صادقة وفوائد جمة منها ما رواه عن بسالة جنود اليوغوسلوفاك وما قرره من مطامع انكلترة التي ينسب اليها الحركة البولشيفية لكسر شركة روسية ومنها من التملك على الاستانة بموجب معاهدة بين القيصر وللدولة الفرنسية . ومنها ايضاً ما اثبتته من نخوة فرنسا ومرورها في اتحاد الثورة في روسية وما انفقته من المال لهذه الغاية بصفة جنود واسلحة وذخائر حربية واطعمة والبسة لمساعدة كوتشاك ما يبلغ ملياراً من الفرنكات . وفرنسة لا تكاد تحسب لذلك حساباً بينا الجرائد الانكليزية طيات وزمرت لارسال الحكومة البريطانية كسوة عشرة الاف جندي الى سيرية وانما فعلت ذلك على حساب فرنسا ! ويرثي الكومندان لازي ان القيصر نيقولا الثاني قُتل ربيعاً بالرصاص لكن الاسرة الملكية لا تزال في قيد الحياة

الاب كستاكيس

J. Ghersi : RECETTES UTILES. Paris. Gauthier-Villars. in-16. pp. 507

وصفات صناعية مفيدة

يحتاج الناس ولا سيما العامة منهم الى معارف عديدة لم يهتئوا بدرسها ولا ندحة

لهم عنها صباح مساء لا سيما في امور البيت من مآكل ومشروبات واثاث وملابس
ومن اشغال صناعية وتحسين ادوات او اصلاحها وهم لا يعرفون احدا يرشدهم الى
مطلوبهم . فهذا الكتاب يسد حاجتهم قد صنفه احد الاختصاصيين ورغب مواده
على طريقة حروف المعجم ليسهل على القراء مراجعتها وضمته خلاصة العلوم الكيموية
فلم يكديني شيئا مما يبحث عنه العوم في اي صنعة كانت حتى ان فهارس
مواده وحدها تستغرق ٢٠ صفحة وكفى به دليلا على منافعه الجليلة فلا يستغني عنه
ارباب البيوت والصنعة

ج . ل

PIERRE GHALEB : Le Protectorat religieux de la France en Orient,
Aciqnon, Aubanel Frères, 1913. in - 16, pp. 217

حماية فرنسة الدينية في الشرق

يقول المثل ان الفضل للسابق . وقد سبق حضرة مؤلف هذا الكتاب الحوري
بطرس غالب سواه من السوريين في البحث عن حماية فرنسة النصرانية في الشرق
وقد أثبت بالادلة ما جملة محورا لسلامه ان الطوائف المسيحية دون توسط فرنسة
كانت دخلت في خبز كان . ومما يثني عليه الثناء الطيب وضوح عبارته واءتاده على
التأليف الاصلية ومراجعته للأثار الخطية في خزائن الخاصة . وقد اصاب في وصفه
لبلايا النصارى وضيقاتهم في الايام الغابرة ودل على ما عرفه من اسبابها وامائه ووثق
ببعض الكتب المحدثين ثقة زائدة اذ كتبوا دون اطلاعهم على مآثر عديدة ظهرت
في ايامنا . فمن ذلك ما نسب الى بني امية من الاساءة الى النصارى فان دروسنا الخاصة
اظهرت لنا ان حالة المسيحيين بالاجمال كانت في عهدهم معتدلة محتملة . ثم ما رواه
حضرتة (ص ١٧) عن عبد العزيز بن مروان (والعرب ابن عبد العزيز) ليس المقصود
منه هناك وساء على اليد وانما كان قطعة من الرصاص يعلقها على ايدي الرهبان . ثم
يصلح (ص ١٨-١٩) عمرو بن عمرو وهو الخليفة وابن الخطال بابن الخطاب وهاشم بن هشام
خلية يزيد . وكذلك لم يكن مروان الثاني يهودي المحدث وانما كانت أمه كروية .
فهذه وغيرها دقائق لا تمس بشي محاسن الكتاب ولا تبخس بفضل كاتبه

٥ . لامس

Prof. D. B. Cattani: La Chiesa di S. Maria in Domnica detta volgarmente « della Navicella », Roma, 1918, pp. 25

كنيسة السفينة

ليس هذه المرة الاولى يذكر المشرق ككنيسة رومية الشهيرة المعروفة بالسفينة (اطلب المشرق ٣ : ١٠٦٧ - ١٠٧٠ و ٤ : ٥٦٦ - ٥٦٩) وانما كان ذكرها مختصراً أو عرَضاً . وهذه الكنيسة صفاً ورد هناك قد اعطاها الكرسي الرسولي الرهبانية القانونية الباسيلية (البلدية) في تاريخ ٢٣ تموز سنة ١٧٣٤ فيها قد مر عليهم في ايدي الرهبانية اللوما اليه ١٨٦ سنة . قد زينت وأصلحت مراراً بيئة رومانها وإحسان بعض الكرادلة . وهي اليوم من ابداع كنانس رومية واقدمها وانماها بالآثار الصناعية من نقوش وتصاوير فضلاً عما اشتهر من الساكنين في حماها . فتشعب حضرة الاب باسيل قطان تلك الآثار كلها فجعلها في هذا الكراس بنسبة تعيين نيافة الكردينال نيولا ماريني . حماياً لها . وقد اطلعنا عليه بكل رغبة ووجدنا فيه من الفوائد ما يدل على سعة علم كاتبه وبين عظم شأن هذا الاثر النفيس الذي جاد به كرم الاجار الرومانيين على الرهبان الملكيين فكان كشاهد حي على محبتهم للطرايف الشرقية عموماً وللرهبان الباسيليين خصوصاً

ل . ش

E. J. W. GIBB MEMORIAL : XVI, 2, TARIKH- I-JAHAN GUSHA OF JIWAYSI, ed. by Mirza Muhammad Qazwini, 1916, in-8, pp. XVI + ٣٥٨ + ٣٥٨ = III 5, THE PEARL - STRINGS : A HISTORY OF THE RESULIYY DYNASTY OF YEMEN by Aliyy' ubnu'l-Hasan el-Khazrejiyy. The Arabic text ed. by Shaykh M. Asal with Indices by R. A. Nicholson, 1918, in-8 pp. XV + ٢٨٦

تاريخ جهان كشي (الجزء الثاني) - المقرد الترتولبة في تاريخ
الدولة الرسولية (الجزء الخامس)

هذان اثران ايضاً من مطبوعات جمعية الرحوم جب طبعاً في زمن الحرب . وقد وصفنا اولهما في المشرق (١٦ [١٩١٣] : ٦٣١) وبيننا ما يختص بمصنفه ومضامينه ولغته . وهذا هو الجزء الثاني منه قام بنشره الاديب محمد بن عبد الوهاب قزويني من علماء المعجم وقدم عليه الحواشي اللغوية وخته بالفهارس المستوفية . امأ مدار

هذا القسم فهو على تاريخ دولة سلاطين خوارزم شاه فأتسع في وصف احوالها وتقلباتها . وللفلأمة المشرق الانكليزي ادوار برؤن عليه مقدمة قصيرة بالانكليزية . وفي ضمن الكتاب اربع صور منقولة عن احدى النسخ تمثل الاولى موت السلطان محمود خوارزمشاه والثانية حرب جلال الدين منكورتي مع الكرج والثالثة أسر المغول للملكة ترکان خاتون والاخيرة جاسوس سلطان المغول منكورقان وكذلك ورد في المشرق (١٧ | ١٩١٤] : ٣١١) وصف الجزء الاول من تاريخ الدولة الرسولية في اليمن للشيخ علي الخورجسي والجزء الحاضر يتناول ثلاثة ابواب منه : الباب السادس (١١ - ١٢٦) في ذكر الدولة المجاهدية . ثم الباب السابع (١٢٧ - ١٦٢) في ذكر قيام الدولة الافضية ووقائعها واخيراً الباب الثامن (١٦٣ - ٣٢٠) في قيام الدولة الاشرفية الكبرى الى وفاة الملك الاشرف اسمعيل سنة ٨٠٣ هـ (١٤٠٠ م) . وهذا التأليف يبدئ ثلثة عظيمة في تاريخ اليمن . وقد نقله الى الانكليزية المشرق السر ردهوس (Sir J. W. Redhouse) في ثلثة مجلدات واحاج عدة اعلاط وقت في النسخة العربية . اما الفهارس فقد تولى عملها الاديب نيكولسون (R. A. Nicholson) وحذر العلامة برؤن (E. G. Brown) هذا الجزء بتقدمة حسنة في الانكليزية . فنشكر كل من اشترك في ابراز هذا التأليف الى النور ونحضر محبي تاريخ جزيرة العرب على اقتنائه

ل . ش

الافتتاح او الاستيفاف

بقلم سايبان البستاني صاحب اليازة هرميروس

عني بشرفه نوما يوسف البستاني في مصر سنة ١٩٢٠ (ص ٢٧)

صار الشرقيون بفضل الزاخرة والاختلاط بالتربيين يعرفون فضل الوقت (time is money) ومن المساوم ان الوقت في بعض الاحوال قصير يحتاج الناس الى عمل كثير في مدته لاسيا في المجالس العمومية والادارات السياسية وفي المدارس والنوادي الادبية حيث يجب السامع ان يجرز كلام الخطباء والاساتذة بجره فلا طريقة الى ذلك سوى الاختزال . وما ادراك الاختزال ؟ كلمة وضعها مغرب اليازة دلالة على طريقة مختصرة الكتابة مجاري فيها الكاتب سرعة الخطيب في كلامه

فيسكنه ان يلتفت ذلك الكلام ويدونه دون ان يتقدم منه حرفاً . وهذه الصناعة جارية منذ زمن طويل في انحاء اوربة فاحب المأمة الاديب سليمان افندي البستاني ان تستشر ايضاً في الشرق فوضع هذا الكتاب لترويجها فاستحق بعمله شكر كل من يعنى بترقي الاوطان وصالحها

المذكّرة المغوية

واضعه عازر ارمانوس

طبع في المطبعة الممرية الاطية بالقاهرة (١٩٢٠ ص ١٤٤)

هو مجموع لغوي يحتوي نحو ٣٠٠٠ كلمة على ترتيب احرف المعجم وضمه اليرزباشي الاجزجي بالجيش المصري عازر ارمانوس واودعه اهم مفردات المالك الطبيعية الثلث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية مع شرح وجيز للمفردات فهو مفيد لطابة المدارس وخصوصاً للسياحة

سفر الاحزان في مصائب سورياً ولبنان

لخليل اسعد سر كيس

طبع في سان باول سنة ١٩١٦ (ص ٨٧)

بيننا مراراً ارتياحنا الى مصنفات بعض ذوي الذكاء من اللبنانيين في اللغة العامية نثراً كان او شعراً . فهذا اثر جديد من ذاك الصنف للقوال خليل اسعد افندي سر كيس نشره في الميجر وقد افتتحه بمديح الارزة التي تزين العلم اللبناني ثم ارضه بعدة زجلات اخذها ما قاله في مصائب لبنان في زمن الحرب وفي تحريره من التير التركي . وغير ذلك من الراضيع العصرية . وقد استحسننا خصوصاً زجلته في مدح فرسة الجبوبة

هدايا أرسلت الى المجلة

(١) المرشد الظريف في طالع الجنس اللطيف تعريب حنا اسعد فهدى . صدر ١٩٢٠ (ص ٢٢)

عن بمن يقولون في الكتاب « حديث خرافة » (ص ٥)

(٢) الدرّة الثمينة في عرافة الكوثينة . تعريب المذكور . صدر ١٩٢٠ (ص ١٢٧) . حديث

خرافة بل اضافت احلام

(٣) القوة الفكرية في المتبليغة الحيوية. تعرية أيضاً. ص ١٩٢٠ (ص ١١٦) هذه

ثالثة الاتافي

Liste des Personnes désignées par les Puissances (٤)

Aléiées pour être livrées par l'Allemagne

Bon Curra de Vaux : Tableau des Racines Sémitiques (٥)

(arabe-hébreu) accompagnées de comparaisons (lithographié)

—: Notes d'Histoire des Sciences, Paris, Imprimerie Nationale 1917 (Extrait)

—: Sur l'Origine des Chiffres, Bologne, 1917 (Extrait)

O. G. v. Wesendonk : Die Religion der Drusen, Berlin, 1920 (Extrait de DER NEUE ORIENT)

شذرات

رئيس جمهورية فرنسا الجديد اختصرت في العدد الخامس من الشرق (ص ٣٢٤) تاريخ الجمهورية الفرنسية الاولى والثانية والحالية واثبت اسماء روسا الجمهورية الثالثة مع خلاصة تاريخهم ولم يكن يحظر حينئذ على بال احد ان المرض سيضطر قريباً المسير ديشانل الى الانسحاب من عالم السياسة وهو يوم انتخابه متشبع بالصحة الكاملة ومشهور بمدارجه السامية لكن متعاقب سنوات الحرب الاربعة وما وجدته من العاكة من اشياح المسير كليسنو أثرت في قواه العقلية لاسياً بعد سقوطه من نافذة قطار الكفة الحديدية فاستقال بعد ان شغل منصبه الرفيع سبعة اشهر وخمسة ايام فاجتمع اعضاء مجلسي الأمة مع الوزارة وسمعوا وكنهم وقوف خطاب استقالته. وفي ٢٣ ايلول ١٩٢٠ كان عهد اجتماع الندوتين في رسائل لانتخاب رئيس جديد فتم الامر واقتدعوا بموجب قوانين الدولة تحت نظارة المسير ليون بورجوا رئيس مجلس الشيوخ فنال المسير اسكندر ميلران رئيس الوزارة ووزير الخارجية اكثرية الاصوات اي ٦٩٥ صوتاً من اصل ٨١٢ مجموع المنتخبين. فكان يوم انتخابه ابتداء تاريخ رئاسته وهو الرئيس الحادي عشر للجمهورية الثالثة وقد عهد برئاسة الوزارة مع وزارة الخارجية الى المسير جورج لاينغ وثبت بقية الوزارة في مراكرهم. وولد الرئيس الجديد سنة ١٨٥٩ وهو اصغر من سلفه بثلاث سنين واكبر من المسير بوانسكاره بسنة واحدة. وقد ابتدأت حياة السياسة سنة ١٨٨٥ حيث